IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza

E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946

IUGJEPS
Vol 31, No 6, 2023, pp 25 - 54

Received on (22-07-2022) Accepted on (29-03-2023)

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.6/2023/2

The Role of Al Aqsa University and the Islamic university in Changing the Stereotype of Woman in their students and ways to activate it

Dr. Munawar Adnan Najim *1, Tasneem Naeem Baourd *2
Islamic University-Gaza *1,2

*Corresponding Author: mnajim@iugaza.edu.ps *1, tasneemnbaroud95@gmail.com *2

Abstract:
The study has aimed to identify the degree of the practice of Al Aqsa and Islamic universities for their role in changing the stereotype image of women among their students. To achieve the objectives of the study, a descriptive and analytical approach was used. The study tool was represented by the questionnaire, which consisted of (39) items. The study was applied on a stratified random sample of the fourth-level students at the Islamic University of Gaza and Al-Aqsa University, consisting of (534) male and female students. **The study reached a set of results, the most important of which are**: The role of Palestinian universities in changing the stereotype image of women among their students came to a large degree, with a relative average of 76.2%. There are differences between the averages of the sample's estimates the role of Al Aqsa and Islamic universities in changing the stereotype image of women among their students due to the variables of (gender, family status, attendance of lectures, participation in university activities, a sense of belonging to the university). There are no differences between the averages of the sample's which estimates the role of AlAqsa and Islamic universities in changing the stereotypical image of women among their students due to the (university, GPA) variables. The study found ways to activate the role of universities in changing the stereotype image of women among their students.

Keywords: Stereotype Image _ Woman _ Al Aqsa and Islamic universities.

دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها وسبل تفعيله

د. منور عدنان نجم [1] ، تسنيم نعيم بارود [2]

الملخص:
هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة جامعتي الأقصى والإسلامية لدورها في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، والتي بلغ عدد فقراتها (39) فقرة. وطُبِّقَت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من طلبة المستوى الرابع في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بلغت (534) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها جاء بدرجة كبيرة، وبوزن نسبي 76.2%. وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى للمتغيرات (الجنس، الوضع الأسَري، حضور المحاضرات، المشاركة في أنشطة الجامعة، الشعور بالانتماء للجامعة). عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى للمتغيرات (الجامعة، المعدل التراكمي). كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من سبل تفعيل دور الجامعات في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها.

كلمات مفتاحية: الصورة النمطية، المرأة، جامعتي الأقصى والإسلامية.

مقدمة:

تشكّل المرأة بشخصيتها وتاريخها ومسؤولياتها نصف المجتمع، حيث تمثل طرفاً فاعلاً وعلى أكثر من صعيد، فإلى جانب كونها أُمَّاً ومربية للأجيال والناشئة ومُعِدَّة لهم، فقد تبوأت في الوقت الحاضر مناصب رفيعة، ووصلت مراكز سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية متميزة، فلم يعد دورها مقتصراً على أعمال المنزل، وإنما باتت تلعب دوراً محورياً في تقدم المجتمع.

ويتخذ دور المرأة الفلسطينية قدراً كبيراً من الاهتمام بشكل خاص، فإلى جانب كونها الأم والزوجة والأخت في مجتمع يقاسي مرارة الاحتلال، فهي تحرص على مشاركتها السياسية والنضالية مشاركة ميدانية واقعية فاعلة وبارزة، إلّا أن التأثيرات السلبية للاحتلال طالت كل جوانب حياة المرأة الفلسطينية، الشخصية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، مما جعل حياة هذه المرأة نموذجاً فريداً مختلفاً عن سواه، لكنّ تلك الظروف لم تكسر عزيمتها ولم تتمكن من النيل من صمودها، إنما خرجت من رحم تلك الآلام امرأة سطرت بمواقفها المشرفة وصبرها الجميل أعظم العِبَر والبطولات، لِيَفوقَ دورها بذلك نسبةَ النصف التي تشكلها في المجتمع الفلسطيني، ولِتَكونَ مسؤولةً عن بناء مجتمع بكامله (ابحيص وآخرون، 2008م: ص5_8)

واستناداً إلى السياسات التربوية التي تؤكد تعزيز العلاقة المتبادلة بين مؤسسات التعليم والمجتمع، تزداد مسؤولية الجامعات متمثلة في سياساتها ومناهجها وهيئتها التدريسية عن غيرها من المراحل؛ نظراً لتعدد المؤثرات الخارجية مثل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والتي يُعَدُّ وجودها منافِساً للدور التربوي الذي تقوم به الأسرة والمؤسسات التربوية، الأمر الذي يتطلب ضرورة بل حتمية تكثيف الجهود المُتَّبعة من قِبَل الجامعات لمواجهة تلك المشكلة بما يكفل الحد من التأثيرات السلبية على مفاهيم الأبناء؛ لأن ذلك ينعكس بشكل كبير على درجة شيوعها وترسخها لدى الأجيال القادمة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تؤدي الجامعات دوراً مهماً في بناء وتشكيل الشخصية لدى طلبتها، لا سيما أنها تعد مفصلاً في رسم ملامح شخصية الفرد، وتهيئته للحياة القادمة. ولعل من أهم الأدوار المُسنَدة للجامعات متمثلة بسياساتها ومناهجها وهيئتها التدريسية، هي غرس المبادئ والقيم الأصيلة في عقول وقلوب الطلبة، وتوفير بيئة تسودها العقلية المتزنة.

لكن وجدت الباحثتان من خلال الاطلاع على الأدب التربوي نماذج تعمق صورة مرفوضة فيما يتعلق بصورة المرأة وقضاياها، منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (إسماعيل، 2017م)، وكذلك دراسة (قادري وآخرون، 2015م) والتي أظهرت سلبية الصورة النمطية للمرأة، وتفاوت النِّسَب في العديد من المجالات لصالح الذكور.

كما قامت الباحثتان بإجراء مقابلات استطلاعية مع عينة من طلبة جامعتي الأقصى والإسلامية للكشف عن تنميط صورة المرأة في المجتمع الفلسطيني (ملحق رقم 1)، وكانت إجابات أفراد العينة نتائج طبيعية لِما أفرزته ثقافة المجتمع وعاداته المتوارثة من تفضيل ولادة الذكور على ولادة الإناث، والتأكيد على دور التنشئة الأسرية في خلق مجتمع ذكوري وفقاً لممارسات الأبوين وغرس بعض القَناعات لدى الأبناء. بالإضافة إلى ما لاحظته الباحثتان من خلال كَونها طالبة جامعية من بعض القصور في تبني جامعتي الأقصى والإسلامية فكرة تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى الطلبة، وهو ما دفعها لإجراء هذه الدراسة. لذا كان توجه الباحثتين في التعرف إلى دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها، واقتراح سبل تفعيله من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

1_ ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

2_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الجامعة، حضور المحاضرات، المشاركة في الأنشطة الجامعية، المعدل التراكمي، الشعور بالانتماء للجامعة، الوضع الأسري)؟

3- ما السبل المقترحة لتفعيل دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها؟

فرضيات الدراسة:

من السؤال الثاني تم صياغة فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغيرات (الجنس، الجامعة، حضور المحاضرات، المشاركة في الأنشطة الجامعية، المعدل التراكمي، الشعور بالانتماء للجامعة، الوضع الأسري).

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى درجة ممارسة جامعتي الأقصى والإسلامية لدورها في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة.
2. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الجامعة، حضور المحاضرات، المعدل التراكمي، المشاركة في الأنشطة الجامعية، الشعور بالانتماء للجامعة، الوضع الأسري).
3. تقديم جملة من المقترحات التي تسهم في تفعيل دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

_ الأهمية النظرية: حيث تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المرأة وقضاياها، كونها تمثل نصف المجتمع، والحاجة إلى تسليط الضوء بشكل أكبر على تلك القضايا (على سبيل المثال لا الحصر: النظرة إلى المرأة ومكانتها في المجتمع). كما تكتسب الدراسة أهميتها من خلال إبراز الدور التربوي للجامعات في مجال تغيير الصورة النمطية للمرأة.

_ الأهمية التطبيقية: حيث يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة:

1. جامعتي الأقصى والإسلامية وذلك من خلال إعطائها تغذية راجعة حول دورها في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها.
2. طلبة الجامعات وذلك من خلال توعيتهم فيما يتعلق بنظرتهم تجاه المرأة وحقوقها.
3. وزارة المرأة والمؤسسات الأهلية، وذلك من خلال العمل على تطوير برامجها، وتكثيف العمل، والأنشطة تجاه قضايا المرأة.
4. الباحثون، وذلك من خلال توجيه عنايتهم لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث في مجال الدور التربوي للجامعات في تعزيز مفاهيم حقوق المرأة لدى طلبتها.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في:

_ حد الموضوع: اقتصرت الدراسة على التعرف على دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها من خلال المجالات التالية (سياسات الجامعة، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الجامعية المُصاحِبة).

_ الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية ممثلة من طلبة جامعتي الأقصى والإسلامية.

_ الحد المؤسسي والمكاني: اقتصرت الدراسة على جامعتي الإسلامية "أهلية"، والأقصى "حكومية".

_ الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2020_2021م.

مصطلحات الدراسة:

يمكن تقديم تعريفات لمصطلحات الدراسة:

_ جامعة الأقصى: جامعة الأقصى مؤسسة حكومية مستقلة علميًا وأكاديميًا، يشرف عليها مجلس أمناء مستقل يقرر سياساتها ويتحمل مسؤولياتها. ووفقًا لقانون التعليم العالي رقم 6 لعام 2018م والأنظمة الصادرة بمقتضاه عن وزارة التربية والتعليم العالي، تهدف الجامعة إلى نشر المعرفة، وتعميق جذورها، وخدمة المجتمع الفلسطيني وتطويره في إطار فلسفة تستند إلى المفاهيم الوطنية وتراث الحضارة العربية والإسلامية. (الموقع الإلكتروني لجامعة الأقصى بغزة، 2019م)

_ الجامعة الإسلامية: الجامعة الإسلامية بغزة مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي، وهي عضو في: اتحاد الجامعات العربية، ورابطة الجامعات الإسلامية، واتحاد الجامعات الإسلامية، ورابطة جامعات البحر الأبيض المتوسط، والاتحاد الدولي للجامعات. وتربطها علاقات تعاون بالكثير من الجامعات العربية والأجنبية. (الموقع الإلكتروني للجامعة الإسلامية بغزة، 2019م)

_ الصورة النمطية: هي الصورة الأكثر رسوخاً وجموداً وديمومة، وبالأغلب تكون أحكام ذات دلالات سلبية تنطبق على مجموعة من أفراد تجمعهم قومية أو عرق أو دين أو وطن (العطار والجبوري، 2017م: ص166).

وتُعَرِّف الباحثتان الصورة النمطية بأنها تلك السمات والأحكام المسبقة التي تُلصَق بجماعة معينة، والأُطُر والمعايير التي تُفرَض على هذه الجماعة من قِبَل المجتمع، والتي تشكّل انطباعاً أقرب إلى السلبية والجمود، يعتبر الخروج عنه خرقاً للعادة والعُرف.

_ الدور: وهو مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي يقوم بها الفرد لتحقيق ما هو متوقع منه في مواقف معينة (عطوي، 2014م: ص72).

وتعرّف الباحثتان "**دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها**" إجرائياً: بأنه مجموعة الأنشطة التي تقوم بها جامعتي الأقصى والإسلامية والمتمثلة في سياساتها ومناهجها وهيئتها التدريسية وأنشطتها في إكساب الطلبة المفاهيم والقيم والمضامين والسلوكيات التربوية السليمة التي من شأنها أن تغير الصورة النمطية السائدة عن المرأة في المجتمع الفلسطيني، والتي حصلت عليها الباحثتان من خلال استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

الإطار النظري:

شغلت المرأة اهتمام الأُدَباء والفلاسفة على مَرّ العصور، بل لا بد من الإنصاف بالقول أنه ما من قضية أخذت قدراً من الاهتمام مثل موضوع المرأة وما يتعلق بها من قضايا. إذ يزداد الجَدَل حول كل ما يتعلق بالمرأة من حقوق وواجبات وأدوار، بل دار الشك على مر العصور حول شخصها وطبيعتها ككائن حي. وليست مجتمعاتنا العربية والإسلامية في معزل عن الخوض في طرح قضايا المرأة ومشاركتها السياسية، وحقوقها الاجتماعية وغيرها من حقوقها العامة، إذ تزداد وتيرة الحديث حول قضايا المرأة بين الفينة والأخرى، ويُثار الجَدَل حول ما تطرحه الآراء ووجهات النظر المتباينة حول طبيعة الأدوار المناطة بالمرأة، فبين رأي لا يرى المرأة إلا داخل جدران بيتها، ورأي آخر يعطي المرأة الحق في مساواة تامة مع الرجل، ورأي ثالث يرى أن هناك أدواراً للمرأة خاصة بها، مع عدم الممانعة في المشاركة في الحياة العامة، ولكل رأي من تلك الآراء حجته الشرعية أو الاجتماعية أو الثقافية.

مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني: مَرَّت النظرة إلى المرأة في المجتمع الفلسطيني كغيره من المجتمعات، من نظرة تقليدية حصرت دور المرأة داخل جدران المنزل إلى مشاركتها الفاعلة في مناحي الحياة السياسية والاجتماعية، الأمر الذي أدى إلى تميز دور المرأة الفلسطينية وصورتها التي صنعتها بنفسها؛ وذلك لأنها في مجتمعٍ ليس بالعادي، بل مجتمع يكابد مرارة الاحتلال، لهذا فقد وقع على المرأة الفلسطينية دور كبير في تربية الأجيال، وبناء جيل المقاومة الذي نقطف ثماره الآن.

فالمرأة الفلسطينية أثبتت عبر مسيرة نضالها منذ مطلع القرن الماضي ضد الاحتلال البريطاني ثم الاحتلال الإسرائيلي ومشاركتها في العمليات الجهادية وتربية أبنائها تربية جهادية، أنها وصلت إلى درجة من النضج الفكري والوعي السياسي والديني ما دفعها إلى إثبات شخصيتها ودورها بإدراك أهميتها العظيمة ودورها المنوط تجاه زوجها وأبناء مجتمعها الفلسطيني (الشاعر، 2015م: ص30). ويشهد التاريخ للمرأة الفلسطينية دورها الريادي المتميز على كافة الأصعدة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية جنباً إلى جنب مع الرجل، كما يشهد لها التاريخ أيضاً قدرتها على مواجهة التحديات والصعوبات.

وقد مَرَّ وضع النساء في المجتمع الفلسطيني بنوع من التناقض، فقد ارتفعت مستويات التعليم بين النساء، وزادت مشاركتهن في الحياة السياسية، بما في ذلك نشوء حركة نسوية واضحة التأثير، وشاركت النساء في الانتخابات التشريعية والرئاسية الأولى في فلسطين (1996م)، وفي الوقت ذاته بقيت العديد من المعوقات التي تمنع النساء من القيام بدورهن في المجتمع بشكل أفضل (أبو جامع، 2015م: ص46) أولها الموروثات الاجتماعية التي تدفع بالكثير من الأسر الفلسطينية إلى عدم السماح للمرأة بالخروج من المنزل. كما أخذت صورة المرأة الفلسطينية تتأرجح بين السطوع والانطفاء تبعاً للوضع الأمني الذي تشهده البلاد، فكانت على النحو الآتي: (بدر، 2000م: ص13_14).

منذ **نهاية العشرينات وأوائل الثلاثينات** ساهمت المرأة الفلسطينية في النشاطات الخيرية والاجتماعية. في **فترة الستينات** التي طغت فيها مشاكل القمع السياسي على المجتمع الفلسطيني، ما كان للمرأة إلا أن تبرز في نطاق العمل الخيري والاجتماعي. في **بداية السبعينات** برزت صورة المرأة الفلسطينية كمناضلة تأخذ دورها في العمل لتحرير وطنها. شهدت **فترة الثمانينات** تغييراً في صورة المرأة الفلسطينية، والذي تمثل بنشوء الانتفاضة التي أعطت زخماً مكثفاً لصورة المرأة الفلسطينية التي باتت ترتدي زيها الفلسطيني وتحرس أولاد بلدها من قمع جنود الاحتلال، وصارت طالبة تشارك في الاحتجاجات الجماهيرية مطالبة بحقها في الاستقلال والحرية. **فترة التسعينات** بدأت تشهد نكوصاً مستمراً لوجود النساء، فدخلن فعلاً إلى حلبة الصراع الاجتماعي بغياب الصورة الاستنفارية السابقة التي كانت تبرر مشاركتهن في الحياة العامة، وبات عليهن البحث عن أنفسهن بمعزل عن الدور التقليدي متمثلاً في البقاء خلف الجدران وانتظار الرجل للقيام بأعباء الحياة المتكاثرة.

أما الآن فقد وجدت المرأة الفلسطينية نفسها أمام مسؤوليات من نوع جديد، نتيجة لسياسات الاحتلال الإسرائيلي من قمع واعتقال وقتل، حيث إن اعتقال الآباء والأزواج كونهم معيلين لأسرهم فرض على المرأة ضرورة الحصول على فرصة عمل لإشغال الفراغ الذي تركه الرجل (افرفار، 1996م: ص22) ما جعل المرأة الفلسطينية تحظى بحرية الحركة والمشاركة والقيام بمهام كانت محظورة عليها من قبل، خاصة في ظل غياب رجل البيت، لكن ذلك لا يَعنِي أن المرأة الفلسطينية قد وصلت بسبب ذلك إلى وضع مساوٍ للرجل، أو أنها أُعتِقَت من كل القيود والعادات التقليدية للمجتمع الذي تعيش فيه (محمد، 2012م: ص99). وحالها كحال نساء العالم _خاصة في المجتمعات الذكورية_ لا زالت المرأة الفلسطينية تُقابَل بالدونية والتقليل من شأنها.

فعلى الرغم من الكفاح المضني والطويل الذي خاضته المرأة الفلسطينية ضد الاحتلال جنباً إلى جنب مع الرجل على كافة الأصعدة، إلّا أن نسبة النجاحات التي حققتها على صعيد مشاركتها في العمل كانت ضعيفة، رغم المعدلات الإيجابية التي طرأت على الوضع التعليمي للمرأة، وذلك أن دخول المرأة لسوق العمل يتحكم فيه الواقع الاقتصادي الفلسطيني المتردي، وارتفاع معدلات البطالة وسط الذكور من جهة، ومن جهة ثانية محدودية وضع المرأة داخل العائلة والنظرة التقليدية السلبية إزاءها يضعها في المكانة الأدنى، حيث تساهم مجموعة الأعراف والتقاليد والقوانين الوضعية بالتحكم في تحديد وضعها داخل المجتمع، وتضع الرجل في المرتبة الأولى من جهة تحصيل الحقوق وفرص العمل (الغنيمي، 2000م: ص17).

الصورة النمطية للمرأة:

كثر الحديث عن مصطلح الصورة النمطية، وضرورة تغييرها وعدم التقيد بها أيّاً كان مجالها؛ فهي لا تعني إلّا حصر فئة معينة ضمن إطار تفكير معين وقالب محدد نتيجة إصدار أحكام مسبقة عليها وتعميمها، فيتعايش معها الإنسان وكأنها ثابت من الثوابت

التي لا يمكن الخروج عنها، فالمرأة إمّا جميلة وتُستَغل في الإعلانات أو رهينة داخل منزلها فقط ومهمتها الوحيدة رعاية شؤون الأطفال والزوج والبيت. والرجل إمّا عامل وموظف خارج المنزل أو هو القارئ والأديب والمثقف. بلاد الغرب متقدمون ومتطورون صناعياً وتقنياً، والبلدان العربية نامية يعتريها التخلف الصناعي والتقني. نساء الغرب حسناوات ومنفتحات والنساء لدى العرب منغلقات لا يخرجن من المنزل.

مفهوم الصورة النمطية: تردد مصطلح الصورة النمطية بشكل كبير، في المجال الإعلامي، والاجتماعي وغيره، كما أخذ نصيبه من الدراسات والبحوث على المستوى العربي والأجنبي، فعندما يُعنى بالصورة النمطية الانطباع الذي يتشكل تجاه شيء معين، فإنه يمكن أن يُشَكَّل تجاه أفراد أو جماعات أو دول وشعوب، أو جنسيات وأعراق.

ولا بد من الإشارة بدايةً إلى أن مفهوم الصورة النمطية stereotype مستعار من عالم الطباعة، ويعني الصحيفة التي تستخدم لإنتاج نسخ مطابقة للأصل (الشميري، 2010م: ص87).

فيشير والترليبمان 1922 والذي يعتبر أول من استخدم مصطلح الصورة النمطية في كتابه الرأي العام_ إلى تعريف الصورة النمطية بأنها عملية منتظمة ومختزلة تشير إلى العالم وتعبر عن قيمنا ومعتقداتنا، لكنه تعريف غامض إلى حد كبير، قام داير 1993 بشرحه على النحو التالي: (صالح، 2005م: ص151).

1. عملية منتظمة: حيث يستخدم الناس الصورة النمطية ليجعلوا للمجتمع معنى من خلال التعميمات والأنماط والتنميط.
2. عملية مختزلة: فهي الطريقة السهلة لتقديم المعلومات المعقدة، ذلك أن اختصار جماعة معينة في صورة نمطية مختصرة يؤدي إلى تحديد نطاق المعرفة التي ينظر من خلالها الإنسان إلى هذه الجماعة.
3. تشير إلى العالم: فهي تساعد الإنسان على أن يفهم العالم، وأن يحدد مواقفه تجاهه.
4. تعبر عن قيمنا: فهي طريقة مؤثرة للحصول على الإجماع حول الطريقة التي نفكر فيها، إنها تعبر عن اتفاق عام حول جماعة.

ويعرّفها (أبو إصبع، 1999م، ص19) بأنها تلك الصورة التي تنطبع في الأذهان عن أشخاص أو شعوب، حاملة معها سمات غير موضوعية في قالب ذهني يحد من التفكير في تصور هؤلاء الأشخاص أو الشعوب بصورة مخالفة للذهن.

أما (الداقوقي، 2001م: ص19) فيعرّف الصورة النمطية بأنها تلك الأحكام والصفات والتقديرات العامة، الإيجابية أو السلبية، النابعة من الانطباعات الذاتية المستندة إلى خلفية الإرث الثقافي والبعد الأيديولوجي والتراكم المعرفي، التي تطلقها جماعة بشرية على جماعة بشرية أخرى أو كيان جماعي تكراراً، نتيجة الأحكام المسبقة التي تحملها حولها.

وأما عن المرأة الفلسطينية: تتمثل الصورة النمطية للمرأة في الأُطُر والحدود التي فرضها المجتمع، والقَناعات الراسخة في عقول الناس حول الأدوار الاجتماعية أو الصورة التي يفترض على المرأة أن تكون عليها، ولا ينبغي عليها مخالفتها أو الخروج عنها، هذه الصورة التي أنتجها الفكر المجتمعي وتناقلها الناس عبر الأجيال، إما نتيجةً للفهم الخاطئ لبعض النصوص الدينية المتعلقة بالمرأة، أو نتيجةً لِتَجَذُّر منظومة الأعراف والتقاليد التي بات يُستَنَد عليها اليوم في رسم وتحديد الأدوار المتعلقة بالمرأة، سواء استندت على حجة ودليل شرعي أو لم تستند. وتتلخص الصورة النمطية للمرأة في إظهارها عاطفية، لا تجيد السيطرة على مشاعرها، تجيد الطبخ وأعمال المنزل، وأنها بخروجها من المنزل للعمل تأخذ مكان غيرها من الرجال، وأن كل ما تفعله خارج المنزل لن يفيدها ولن يقدِّم لها أو لعائلتها شيئاً. والخروج عن هذه القاعدة ليس إلا إثباتاً على عدم جدارتها بأنوثتها، أو التأكيد على أنها لن تكون "ربّة منزل" جيدة.

وتعتبر الصورة النمطية للمرأة والتي شكلتها العوامل المختلفة، قضية مهمة، ساعدت على بروزها وتأكيدها العديد من الدراسات التي أثبتت حقيقة تنميط صورة المرأة ودورها، سواء في المناهج، أو في الإعلام، أو في الدراما وغيرها من المجالات. فأكدت العديد من الدراسات قولبة دور المرأة وحصرها في أدوار معينة، وإظهارها بصورة التابع للرجل، وأنها تأتي دائماً بدرجة أقل من الرجل.

فكشفت دراسة (السويطي، 2016م: ص10) عن اتجاهات الشباب الجامعي في المجتمع الفلسطيني نحو مكانة المرأة في البيت، فأشارت إلى أن الرجال أكثر ذكاء من النساء بمتوسط حسابي 3.85، ويليها أن الله خلق المرأة متعة للرجل بمتوسط حسابي 3.90، ثم ينبغي حصر تعليم الفتاة في الفنون النسوية فقط، وأن البيت هو المكان الطبيعي للمرأة، وأن المرأة مخلوق ضعيف، ويليها أن لا مانع من تعدد الزوجات للقادرين من الناحية المادية، ويليها أن وظيفة المرأة هي خدمة زوجها، والزوج هو السيد المطلق في البيت، ووظيفة المرأة التي خلقها الله لها هي إنجاب الأطفال.

وكشفت دراسة (الأغا، 2012م) عن عدم تضمين محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية للعديد من أدوار المرأة بشكل عام، والاهتمام بدرجة أقل بالأدوار السياسية والوطنية والمهنية للمرأة الفلسطينية المعاصرة، وعدم التركيز على حقوق المرأة وقضاياها. ودراسة (العسالي، 2006م) أظهرت نتائجها أن تمثيل المرأة في كتب التربية المدنية لصفوف السابع والثامن والتاسع في المناهج الفلسطينية كان عشوائياً وغير ممنهج، والتمثيل الأدنى كان في مجال التوزيع المهني. وأما عن صورة المرأة في الأمثال الشعبية فكشفت دراسة (نجم وعلي، 2006م) الصورة السلبية للمرأة التي اشتملتها الأمثال الشعبية والتي تتعارض مع معايير الكتاب والسنة، إلى جانب الصورة الإيجابية.

من خلال العرض السريع السابق لنتائج بعض الدراسات، يتضح وجود صورة نمطية، وقولبة لصورة ودور المرأة الفلسطينية، فالمناهج والأمثال الشعبية ما هي إلا انعكاس لثقافة المجتمع وفلسفته السائدة، وكل ما يُنقَل إلى الأجيال من خلال هذه الوسائل يترسخ ويصبح جزءاً من المنظومة الثقافية للمجتمع التي ينبغي أن تحد من هذا التنميط لا أن ترسخه.

وانطلاقاً من أن خدمة المجتمع من أهم غايات مؤسسات التعليم العالي في المجتمع الفلسطيني، تقع المسؤولية على عاتق الجامعات في تشكيل وتغيير العقلية الفكرية الناضجة لمعتقداتهم واتجاهاتهم في الحياة.

حيث تهدف المؤسسات التعليمية إلى تغيير العقول والممارسات، كما أنها تعد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي بواسطتها تعيد الثقافة إنتاج ذاتها، من خلال اكتساب المعرفة الاجتماعية وعادات التفكير والسلوك التي تشكل رموز الثقافة ومعتقداتها، حيث إن مؤسسات التعليم العالي ذات أثر فاعل في الثقافة العامة إذا ما أردنا المحافظة على ثقافة قديمة أو تغييرها أو خلق ثقافة جديدة (القرعان والطويل، 2011م: ص2510_2511). ونظراً لما يتمتع به طلبة الجامعات من النضج لاستيعاب ما يتلقونه من معلومات، وقدرتهم على تمييز الصحيح منها والخاطئ، يأتي دور الجامعات بالدرجة الأولى في ترسيخ بعض المعتقدات، وتعديل وتغيير الكثير منها، لا سيما أن جهود الجامعات تتنوع ما بين مناهج تعليمية، وأنشطة لامنهجية، والعديد من الممارسات التي من شأنها خلق وعي جديد لدى طلبتها.

وللتعرف على الدور الفعلي للجامعات في الجهود المبذولة في تغيير الصورة النمطية للمرأة وتعزيز مكانتها في المجتمع، قامت الباحثتان بإجراء مقابلات مع عدد من أعضاء هيئة التدريس في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى أثناء الفصل الصيفي للعام الدراسي 2019_2020. (ملحق رقم 3) وأكّد كل من (المدلل والناعوق والشريف) على نقاط مشتركة بين الجامعتين، وفيما يلي عرض للركائز التي تستند عليها كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى في دعم مكانة المرأة وفقاً لما ورد في المقابلات:

_ الالتزام بالفلسفة الإسلامية وتصدير الثقافة الإسلامية التي تتعاطى مع قضايا المرأة بشكلٍ سامٍ، وذلك من خلال تدريس العديد من مساقات التربية الإسلامية التي تعتبر المرأة جزءاً من منظومتها، وذلك يدعم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة التأكيد على حرية المرأة ومكانتها وحقوقها والنظرة المحترمة تجاهها.

_ التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة التي تفرض عليهم كقدوة ومؤثرين تنقية الثقافة الموجهة للطلبة من الثقافات الوافدة ومن كل ما يُخالِف قِيَمنا الإسلامية فيما يتعلق بقضايا المرأة، وعدم بث أو تصدير نقاط الخلاف ووجهات النظر التي تشي بالعنصرية تجاه قضايا المرأة.

_ الاهتمام بتعليم المرأة، والإقبال الواضح للالتحاق بالجامعة من قِبَل الطالبات بِنِسَب تتفوق على نِسَب الطلاب، (على الرغم من وجود بعض العائلات التي لا تسمح للفتيات بإكمال تعليمها؛ لأنه سينتهي بها الحال إلى بيت زوجها، فهذه الحالات _وإن قَلَّت_ لكنها موجودة).

_ إبراز الروح القيادية للمرأة الفلسطينية، فقد تَقَلَّدَت المرأة في كل من الجامعتين العديد من المناصب الإدارية الرفيعة، مثل منصب عميد، رئيس قسم. وكذلك على المستوى الأكاديمي حصلت المرأة على العديد من الرُّتَب الأكاديمية مثل أستاذ دكتور، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، كما تشجع الجامعة الإسلامية وتلتزم بإجراء انتخابات يتم فيها اختيار ممثلات للطالبات، وتشكيل النوادي الطلابية "للطلاب وللطالبات".

وترى الباحثتان أن هناك العديد من الفعاليات المنظمة والموجهة من الجامعة الإسلامية لخدمة قضايا المرأة، والتي تُعتَبَر تعزيز لمكانة المرأة، مثل: مركز دراسات المرأة والذي يطرح برامج وفعاليات من أيام دراسية وندوات ومؤتمرات وورش عمل لمناقشة العديد من الدراسات التي تعنى بقضايا المرأة. كذلك إنشاء "حضانة الأطفال" داخل حرم الجامعة الإسلامية لمساعدة الموظفات والطالبات، والذي يعتبر مؤشراً إيجابياً على الاهتمام والتشجيع لعمل المرأة وتعليمها، وأنه لا بد من إذابة الحواجز والمعوقات التي تحول دون تعليم وعمل المرأة.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

من خلال اطّلاع الباحثتين على الدراسات السابقة القريبة من موضوع البحث، تم رصد بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة: حيث أوضحت دراسة **(رضوان وآخرون، 2020م)** أن الأنشطة الطلابية في جامعة الأقصى تتضمن الكثير من الأنشطة التي تهتم بمفاهيم حقوق المرأة بدرجة كبيرة وبوزن نسبي 72.8%. أما دراسة **(سعد وقنن، 2020م)** فقد أشارت أن 87% من عينة الدراسة يشيرون إلى أن هناك دوراً لمؤسسات التعليم العالي في تعزيز وتمكين المرأة الفلسطينية في المجتمع، بينما 13% من عينة الدراسة ترى أنه ليس هناك دور رئيس لمؤسسات التعليم العالي في تعزيز وتمكين المرأة الفلسطينية في المجتمع. كما توصلت دراسة **(أحمد، 2020م)** إلى أن الدور التعليمي للجامعة هو الذي دائماً ما يشغل الاهتمام ولكن هناك دور بحثي للجامعة وكذلك دور في خدمة المجتمع، كما أن تأهيل المرأة في المجتمع المحلي للجامعة لا يقل أهمية عن تأهيل الطالبات والجامعة مطالبة بالقيام بهذا وذاك. وقد خلصت دراسة **(بن عون ودر، 2020م)** إلى أن صورة المرأة العربية مُنَمَّطة من كل النواحي، حيث إن هناك صورة نمطية يرسمها أفراد المجتمع عن المرأة خلال كل مراحل حياتها، وأن معظم ما ينقله الموروث الشعبي يقدِّم نظرة سوداوية عن المرأة ويصورها بصورة ذهنية سلبية لدى الناشئة. كما بينت دراسة **(مسمح وجرغون، 2019م)** أن درجة إسهام الجامعات بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في تنمية المهارات القيادية لدى المرأة جاءت بوزن نسبي 80.544%، وهي بدرجة موافقة كبيرة. أما دراسة **(العنزي، 2019)** فقد أوضحت أن نصف أفراد العينة يرون أن وسائل الإعلام تقوم بتشويه صورة المرأة، في حين لم يؤثر خروج المرأة للعمل أو للتعليم على تشويه صورتها تربوياً أو إعلامياً. وقد أشارت نتائج دراسة **(حمودة 2017م)** إلى ما يفيد بعدم قدرة المرأة على ممارسة حريتها في الخروج من المنزل بدون قيود، وعدم السماح للمرأة بالاستقلالية في حياتها، والنظر إلى عدم قدرة المرأة على الاعتماد على نفسها، والنظرة الدونية للمرأة بوصفها غير مفيدة بالمجتمع، وكذلك أشارت إلى ما يفيد بأن تعليم البنت يمثل مسألة أقل أهمية من تعليم الولد، وأن البنت يجب أن تتدرب على الأعمال المنزلية في وقت مبكر، كما أشارت إلى أن المجتمع يمارس نوعاً من التمييز ضد المرأة على المستوى السياسي ويعبر عن ذلك نسبة تمثيل المرأة في المجالس التشريعية. كما أظهرت نتائج دراسة **(نجم واسليم، 2017م)** أن دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تعزيز حقوق المرأة جاء بدرجة عالية، وبوزن نسبي 68.4%. كما يُلاحَظ من نتائج الدراسة أن دور الجامعات بدأ في الضمور حينما انتقلت حقوق المرأة من المفهوم إلى الممارسة.

الدراسات الأجنبية

أشارت نتائج دراسة **(Azra & Mahbubeh, 2017)** إلى أن تمثيل صورة المرأة في الإعلانات التجارية لا يقتصر على الصورة النمطية للمستهلك، ربة منزل غير نشطة وجاهلة. كما أن الإعلانات التي تم إنتاجها مؤخرًا تتجه نحو الترويج لخطاب جديد قائم على تقدير مكانة المرأة وتقريبها إلى وضعها الحالي كعضو نشط وحكيم وقادر في المجتمع الإيراني. كما أظهرت دراسة **(Amini & Birandiji, 2012)** أن التحيز لا يزال ظاهراً في تلك الكتب، ويتضح هذا في النسبة المتدنية لظهور النساء في النصوص والرسوم، وتقديم كتابة أسماء أو ضمائر الذكور على الإناث في الجمل، يظهر التحيز بشكل أوضح في المهن والوظائف المسندة للمرأة في المحتوى والتي تدور حول عملها بالتعليم أو التمريض، وكذلك الأنشطة التي تخصص نسبة ضئيلة منها للنساء. أما نتائج دراسة **(Paynter, 2011)** فقد أظهرت تحسناً في الجانب المتعلق بالصورة النمطية والتمثيل المتدني للمرأة في قصص الأطفال.

أوجه اتفاق واستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

شَكَّلَ الاطّلاع على الدراسات السابقة رصيداً مهماً لدى الباحثتين للإطار النظري، ولأداة الدراسة وإثرائها بشكل خاص. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، كما تتفق مع بعض الدراسات في استخدام الاستبانة مكونة من عدة محاور كأداة للدراسة، وكذلك تتفق مع بعض الدراسات من حيث العينة حيث استهدفت طلبة الجامعات.

أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها الدراسة الأولى _على حد علم الباحثتين_ التي تتناول دور الجامعات في تغيير الصورة النمطية للمرأة، بالتالي فإنها تختلف باستخدام المتغيرات والمجالات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

ويتناول هذا الجزء من الدراسة منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحوث والدراسات التربوية.

ثانياً: مجتمع الدراسة: تكوَّن مجتمع الدراسة من طلبة المستوى الرابع في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، والبالغ عددهم (8419) طالباً وطالبة. موزعين على النحو التالي:

الجدول (1): يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والجامعة

الجامعة	النوع	عدد الطلبة
الإسلامية	إناث	2035
	ذكور	1452
	المجموع	3487
الأقصى	إناث	3609
	ذكور	1323
	المجموع	4932
المجموع	8419	

المصدر: القبول والتسجيل في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى

يتبين من الجدول السابق أن عدد الإناث في كل من الجامعتين أعلى من عدد الذكور، الأمر الذي يعكس صورة غير نمطية للمرأة في المجتمع من خلال تواجدها في المؤسسات التعليمية وحصولها على حقها في التعليم.

ثالثاً: عينة الدراسة:

1. **العينة الاستطلاعية:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية؛ بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، ولم يتم استثناءها من العينة الأصلية.
2. **العينة الأصلية:** تكونت عينة الدراسة الأصلية من (367) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، حيث تم تحديد عدد أفراد العينة من خلال معادلة الرابطة الأمريكية للتربية:

$$n = \frac{z^2 \times (0.25) \times N}{(\alpha^2)(N-1) + (z^2)(0.25)}$$

حيث:

[N: حجم العينة _ z^2: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة 95% = 1.96 _ N : حجم المجتمع _α_ : تساوي 0.05 لأن مستوى الثقة 0.95 _ القيمة الثابتة 0.25: تعني احتمال قيمة الخطأ المعياري للنسبة مقسوماً على 2 وقيمة الاحتمال 0.5]

وعليه فإن عدد أفراد العينة = 367.4 طالباً وطالبة

وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً على الطلبة، والحصول على (534) استجابة.

الجدول (2): يبين عدد الاستجابات والنسبة المئوية حسب الجنس والجامعة

الجامعة	الجنس	العدد	عدد الاستجابات	النسبة المئوية
الجامعة الإسلامية	ذكور	1452	108	%20.2
	إناث	2035	197	%36.9
جامعة الأقصى	ذكور	1323	26	%4.9
	إناث	3609	203	%38
المجموع		8419	534	%100

يبين الجدول أن عدد الاستجابات من طلاب الجامعة الإسلامية كان 108 طلاب بنسبة 20.2%، وعدد الاستجابات من طالبات الجامعة الإسلامية كان 197 طالبة بنسبة 36.9%. أما عدد الاستجابات من طلاب جامعة الأقصى فكان 26 طالباً بنسبة 4.9%، مقابل 203 طالبات من جامعة الأقصى بنسبة 38%.

رابعاً: أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة للتعرف إلى "دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها"، وتم تطبيقها إلكترونياً بعد توزيعها من قِبَل دائرة القبول والتسجيل في الجامعة الإسلامية، ودائرة شؤون الطلبة في جامعة الأقصى. وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين: **القسم الأول:** وهو عبارة عن البيانات الأولية، السمات الشخصية عن المستجيب (الجنس، الجامعة، حضور المحاضرات، المعدل التراكمي، المشاركة في أنشطة الجامعة، الشعور بالانتماء للجامعة، والوضع الأسري). **بينما تكون القسم الثاني** من 39 فقرة موزعة على 4 مجالات:

- **المجال الأول:** سياسات الجامعة، ويتكون من 9 فقرات.
- **المجال الثاني:** أعضاء هيئة التدريس، ويتكون من 8 فقرات.
- **المجال الثالث:** المناهج الدراسية، ويتكون من 10 فقرات.
- **المجال الرابع:** الأنشطة الجامعية المُصاحِبة، ويتكون من 12 فقرة.

خطوات بناء الاستبانة:

1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

2- استشارت الباحثة عددًا من أساتذة الجامعة في تحديد مجالات الاستبانة.
3- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
4- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
5- تصميم الاستبانة في صورتها الأولية، ومراجعتها مع المشرفة.
6- عرض الاستبانة على 13 من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى.
7- تنقيح الاستبانة بالتعاون مع المشرفة، وتعديل بعض فقراتها في ضوء آراء المحكمين، لتخرج الاستبانة في صورتها النهائية.

كما تم تطبيق مقياس ليكارت الخماسي

جدول (3): مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

جدول (4): المحك المعتمد في الدراسة

درجة التقدير	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي المقابل له
قليلة جداً	1 – 1.79	%20 _ %35.8
قليلة	1.8 – 2.59	%36 _ %51.8
متوسطة	2.6 – 3.39	%52 _ %67.8
كبيرة	3.4 – 4.19	%68 _ %83.8
كبيرة جداً	4.2 – 5	%84 _ %100

صدق الاستبانة:

أ. صدق المحكمين "الصدق الظاهري"

عرضت الباحثتين الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من 13 من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، قد استجابت الباحثتين لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من تعديل للفقرات وفق المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

ب. صدق المقياس

صدق الاتساق الداخلي

حيث تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من 30 طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

جدول(5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجالات "سياسات الجامعة، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الجامعية المصاحبة" والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة/ مجال "سياسات الجامعة"	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (.sig)
1	تساعد الجامعة في الإرشاد المهني للطالبات واختيار تخصصهن	0.635	*0.000
2	تشجع الجامعة الطالبات على الاستفادة من المنح الدراسية وقرارات الابتعاث وفرص التبادل الطلابي والأكاديمي.	0.709	*0.000
3	تحقق الجامعة تكافؤ الفرص التعليمية في جميع التخصصات على أساس الكفاءة دون تمييز بين الذكور والإناث من الطلبة.	0.798	*0.000
4	تحقق الجامعة تكافؤ الفرص في توزيع الجوائز والمنح التعليمية على أساس الكفاءة دون تمييز بين الذكور والإناث من الطلبة.	0.778	*0.000
5	تحقق الجامعة تكافؤ الفرص في شغل الوظائف المختلفة في الجامعة على أساس الكفاءة وليس الجنس.	0.818	*0.000
6	تفتح الجامعة ميادين جديدة لتعليم الطالبات كانت حكراً على الطلاب.	0.697	*0.000
7	تشجع الجامعة مشاركة الطالبات في مؤسسات المجتمع المدني.	0.779	*0.000
8	تدعم الجامعة الطالبات في مواقع صنع القرار.	0.764	*0.000
9	تحرص الجامعة على إمداد المجتمع الفلسطيني بكوادر نسائية.	0.738	*0.000
	مجال "أعضاء هيئة التدريس"		
1	يؤكد عضو هيئة التدريس أن لدى المرأة القدرة على القيام بأدوار مختلفة "أم، زوجة، وامرأة عاملة".	0.733	*0.000
2	يستحضر نماذج لتجارب نسائية مميزة.	0.783	*0.000
3	يشجع الطلبة على ريادة الأعمال والمشاريع الخاصة دون تمييز على أساس الجنس.	0.787	*0.000
4	يعزز لدى الطلبة حق المرأة في الدفاع عن نفسها وآلياته.	0.842	*0.000
5	يشجع الطلبة على تغيير نمط التفكير التقليدي تجاه المرأة.	0.838	*0.000
6	ينمي لدى الطلبة مهارات الدفاع عن قضايا المرأة.	0.847	*0.000
7	يعمل على تغيير المناخ الفكري والاجتماعي السلبي أثناء طرح قضايا المرأة.	0.829	*0.000
8	يشجع الطلبة على مشاركة آراء المرأة وتقبلها.	0.812	*0.000

	مجال "المناهج الدراسية"		
1	تسهم المناهج الدراسية في تصحيح الفهم الخاطئ للنصوص الدينية المتعلقة بالمرأة.	0.870	*0.000
2	تبرز صورة المرأة المتعلمة والمبدعة عبر التاريخ.	0.800	*0.000
3	تؤكد أن تعليم المرأة حق مشروع أقرَّته الديانات السماوية والمواثيق الدولية.	0.763	*0.000
4	تؤكد حقوق المواطنة للمرأة بشكل مساوٍ للرجل.	0.813	*0.000
5	ترسخ الثقافة المجتمعية الرافضة للعنف المبني على أساس الجنس.	0.840	*0.000
6	تعزز مبادئ الشراكة الزوجية في رعاية الأسرة وتربية الأطفال.	0.846	*0.000
7	تعدِّل المفاهيم السائدة عن ضعف قدرات ومهارات المرأة.	0.816	*0.000
8	تؤكد على أن حقوق المرأة وقضاياها هي جزء أصيل من قضايا المجتمع.	0.831	*0.000
9	تتضمن ثقافة تقدير دور المرأة كشريك أساسي في المجتمع.	0.809	*0.000
10	تقدم نماذج من تاريخ المجتمع للدور السياسي الذي لعبته المرأة في النضال الوطني.	0.781	*0.000
	مجال "الأنشطة الجامعية المصاحبة"		
1	تعزز أنشطة الجامعة مكانة المرأة في الأسرة والمجتمع.	0.798	*0.000
2	تدعم ثقة المرأة بنفسها وتقديرها لذاتها.	0.809	*0.000
3	تزيد من الوعي المجتمعي بأهمية توفير الاحتياجات التعليمية للمرأة.	0.816	*0.000
4	تعزز الوعي المجتمعي بأن إعمال حقوق المرأة ضرورة لتنمية المجتمع.	0.846	*0.000
5	تنفذ استفتاءات ودراسات للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو قضايا المرأة واحتياجاتها.	0.798	*0.000
6	تحث الطلبة على مشاركة المرأة في الفعاليات السياسية داخل الجامعة وخارجها.	0.819	*0.000
7	تنشر ثقافة المجتمع المساندة لعمل المرأة.	0.831	*0.000
8	تشجع الطلبة على إدماج المرأة في ممارسة الأنشطة الجامعية للتدرب على القيادة وتحمل المسؤولية.	0.865	*0.000
9	تعزز الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة المجتمعية للمرأة.	0.850	*0.000

10	تسهم في توعية المرأة بواجباتها تجاه وطنها ودينها.	0.800	*0.000
11	تنشر منشورات دورية تدعم قضايا المرأة.	0.806	*0.000
12	تبرز دور المرأة في تنمية وتطوير المجتمع اجتماعياً واقتصادياً.	0.830	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يوضح الجدول معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجالات "**سياسات الجامعة، أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الجامعية المصاحبة**" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ ، وبذلك يعتبر المجالات صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة: وقد تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال طريقتين هما:

أ. **معامل ألفا كرونباخ**

وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (6)

جدول (6): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الثبات*
1	**سياسات الجامعة**	**9**	**0.916**	**0.957**
2	**أعضاء هيئة التدريس**	**8**	**0.945**	**0.972**
3	**المناهج الدراسية**	**10**	**0.955**	**0.977**
4	**الأنشطة الجامعية المصاحبة**	**12**	**0.955**	**0.977**
	جميع مجالات الاستبانة	**39**	**0.980**	**0.989**

*الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ.

تشير النتائج الموضحة في جدول (6) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين (0.916 – 0.955)، كذلك كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع مجالات الاستبانة (0.980)، وكذلك قيمة الثبات كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين(0.957 – 0.977) لكل مجال من مجالات الاستبانة. كذلك كانت قيمة الثبات لجميع فقرات الاستبانة (0.989) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

ب. **طريقة التجزئة النصفية:** حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون: Spearman Brown

معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r : معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (7)

جدول (7): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
1	سياسات الجامعة	0.827	0.829
2	أعضاء هيئة التدريس	0.919	0.919

3	المناهج الدراسية	0.935	0.935
4	الأنشطة الجامعية المصاحبة	0.954	0.954
	جميع مجالات الاستبانة	0.924	0.924

تشير النتائج الموضحة في جدول (7) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مقبول ودال إحصائيًا.

وتكون استبانة الطلبة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع، وبذلك تكون الباحثتان قد تأكدت من صدق وثبات الاستبانة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS: Statistical Package for the Social Sciences)، حيث تم استخدام الاختبارات الإحصائية اللامعلمية، ذلك بسبب أن مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبي. وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

أ. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.

ب. المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.

ت. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية لمعرفة ثبات مجالات الاستبانة.

ث. معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient): لقياس درجة الارتباط بين المتغيرات في حالة البيانات اللامعلمية.

ج. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): حيث استخدم في قياس درجة الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

ح. اختبار الإشارة (Sign Test): لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد وهي 3 أم لا.

خ. اختبار مان – وتني (Mann–Whitney Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات الترتيبية، وقد استخدم لاختبار الفرضية الأولى والثانية والسابعة.

د. اختبار كروسكال – والاس (Kruskal – Wallis Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات الترتيبية، وقد تم استخدامه لاختبار الفرضية الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة.

الإجابة عن التساؤل الأول:

1. ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها في المجالات الأربعة؟

جدول(8): يبين درجة تقدير أفراد العينة لدور الجامعات في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها في المجالات الأربعة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير
.1	سياسات الجامعة	3.67	0.83	%73.5	كبيرة
.2	أعضاء هيئة التدريس	3.85	0.83	%77.1	كبيرة
.3	المناهج الدراسية	3.92	0.81	%78.5	كبيرة
.4	الأنشطة الجامعية المُصاحِبة	3.79	0.84	%75.9	كبيرة

	دور الجامعات في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها	3.81	0.75	%76.2	كبيرة

يبين جدول (8) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات **دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها** يساوي 3.81، والوزن النسبي 76.2%، وهذا يعني أن تقدير أفراد العينة لدور الجامعات في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها جاء بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثتان ذلك إلى:

_ زيادة إقبال الإناث على التعليم العالي بشكل كبير، حيث أثبتت الإحصاءات أن أعداد الإناث تتفوق على أعداد الذكور من حيث الإقبال على التعليم العالي، حيث بلغ عدد الطالبات المسجلات في مختلف مؤسسات التعليم العالي 45599 طالبة بنسبة 56%، مقابل 35871 طالب بنسبة 44%. حتى في نسبة إقبال الطلبة الجدد بلغ عدد الطالبات 14970 طالبة بنسبة 53.9%، مقابل 12794 طالب بنسبة 46.1% (الكتاب الإحصائي السنوي، 2020/2019م: ص71). الأمر الذي كان له كبير الأثر في تعاظي الجامعات والانتباه لهذا الإقبال غير المسبوق من قبل الإناث على التعليم العالي.

_ بروز العديد من الاتجاهات العالمية التي تدعو للاهتمام بقضايا المرأة بشكل كبير، والقفزة النوعية لحقوق المرأة على مستوى محلي وإقليمي ودولي، الأمر الذي كان له انعكاساته على جامعتي الأقصى والإسلامية التي تستقي فلسفتها من المجتمع الذي يتأثر بهذه الاتجاهات العالمية ويطبقها بما يتناسب مع ثقافة المجتمع.

وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (سعد وقنن، 2020م) التي يؤكد فيها 87% من أفراد العينة وجود دور لمؤسسات التعليم العالي في تعزيز وتمكين المرأة الفلسطينية في المجتمع. كما تشابهت مع دراسة (مسمح وجرغون، 2019م) التي أوضحت نتائجها أن درجة إسهام الجامعات بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في تنمية المهارات القيادية لدى المرأة جاءت بوزن نسبي 80.544%، وهي بدرجة موافقة كبيرة. وتختلف مع دراسة (نجم واسليم، 2017م) التي حصل فيها دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تعزيز حقوق المرأة على وزن نسبي 68.4%، والذي يعتبر بدرجة منخفضة إلى حد ما مقارنة بالوزن النسبي الذي حصل عليه تقدير دور الجامعات في الدراسة الحالية وهو 76.2%.

- ويتضح أيضاً من خلال الجدول أن مجال "**المناهج الدراسية**" قد حصل على المرتبة الأولى، حيث جاء بوزن نسبي 78.5% وبدرجة تقدير كبيرة.

وتعزو الباحثتان ذلك إلى: تدريس مساقات حول حقوق المرأة مثل مساق "حقوق الإنسان في الشريعة والقانون" والتي تعتبر كمتطلب جامعي لا بد لجميع الطلبة دراسته. كذلك فإن واضعي المناهج هم من أساتذة الجامعات، فهم يتلمسون احتياجات مجتمعهم ويعايشون أوضاعه، لذلك كانت نظرتهم للمرأة نابعة من حسهم الديني، ويتأكد ذلك من خلال تقارب الوزن النسبي لمجال المناهج الدراسية 78.5%، مع الوزن النسبي لمجال أعضاء هيئة التدريس 77.1%.

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الأنصاري والشريف، 2019م) التي أظهرت أن نسبة توفر حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في السعودية غير كافية وأيضاً غير متوازنة. كما اختلف مع دراسة (فياض وهزايمة، 2018م) التي أظهرت نتائجها أن المرأة لم تَحظَ بأي تكرار يُذكر فيما يتعلق بـ "كونها صحابية، أعلام في التاريخ المعاصر، راوية للحديث، فقيهة، داعية، شهيدة، أسيرة، امرأة مشاركة في العمل السياسي، حق العمل أسوة بالرجل، دعوات واتفاقيات خاصة بإنصاف المرأة، الحق والمشاركة في ميدان السياسة" أو فيما يتعلق بـ "الفصاحة والبلاغة، تحمل المسؤولية، الذكاء والفطنة، المشاركة في صنع القرار، الحكمة والخبرة، دورها كطبيبة، عالمة، مهندسة، أستاذة جامعية".

- في حين جاء مجال "**سياسات الجامعة**" في المرتبة الرابعة، حيث بلغ الوزن النسبي 73.5% وبدرجة تقدير كبيرة.

وتعزو الباحثتان ذلك إلى: تضاؤل دور الجامعة عند انتقال الحديث عن حقوق المرأة من الإطار النظري إلى التطبيق والممارسة الواقعية. وقلة اهتمام بعض الطلبة بالمساقات التي تطرح قضايا المرأة (يتناول المساق كمادة نجاح أو رسوب فقط)، تنتهي علاقة الطالب بالموضوع بانتهاء المساق. وكذلك ضعف اطّلاع بعض الطلبة اطّلاعاً تثقيفياً كبيراً على تاريخ ودور الجامعة في التعامل مع المرأة (طالبة، عاملة).

❖ **الإجابة عن التساؤل الثاني:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الجامعة، حضور المحاضرات، المشاركة في الأنشطة الجامعية، المعدل التراكمي، الشعور بالانتماء للجامعة، الوضع الأسري)؟

الفرضية الأولى:

أ. **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).**

جدول(9): نتائج اختبار(مان–وتني) لتقديرات أفراد العينة لدور الجامعات في تغيير الصورة النمطية للمرأة تعزى لمتغير الجنس

م	المجال	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	سياسات الجامعة	-3.22	0.001
2	أعضاء هيئة التدريس	-4.42	0.000
3	المناهج الدراسية	-3.94	0.000
4	الأنشطة الجامعية المصاحبة	-3.51	0.000
	جميع المجالات	-4.21	0.000

يوضح جدول (9) أنه باستخدام اختبار " مان – وتني " تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لكل المجالات كانت أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة بأنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول تلك المجالات تعزى إلى متغير الجنس.**

كما يبين جدول (10) متوسطات الرتب لإجابات أفراد المجتمع الدراسي حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة تعزى لمتغير الجنس.

جدول (10) متوسطات الرتب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة متوسطات الرتب لإجابات أفراد المجتمع الدراسي حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة في المجالات الأربعة تعزى للجنس

م	المجال	متوسط الرتبة	
		ذكر	أنثى
1	سياسات الجامعة	230.4	279.9
2	أعضاء هيئة التدريس	216.6	284.5
3	المناهج الدراسية	222.1	282.7
4	الأنشطةالجامعية المصاحبة	227.1	281.0
	جميع المجالات	218.9	293.8

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في جدول (10) تبين أن متوسط الرتبة لإجابات أفراد العينة الإناث أكبر من الذكور وذلك للمجالات الأربع، وهذا يعني أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.**

ويدل ذلك على أن رؤية الإناث لدور الجامعات في تغيير الصورة النمطية للمرأة كانت أوضح من الذكور في كل مجالات الدراسة، وهذا يرجع إلى أن الإناث هن المستهدفات بالدرجة الأولى من هذه الدراسة.

كما أن دور أعضاء هيئة التدريس في تغيير الصورة النمطية للمرأة كان من أعلى المجالات فرقاً في الرتب، ويوضح ذلك بأن الإناث قد لاحظن اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية بالتركيز على تغيير الصورة النمطية للمرأة، بينما كانت عند الذكور بدرجة أقل.

أما دور سياسات الجامعة في تغيير الصورة النمطية للمرأة فكانت عند الذكور أعلى المجالات، وهذا يوضح بأن الذكور قد لاحظوا هذا الدور من بين المجالات الأربع.

النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى). لصالح الإناث

الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية، الأقصى).

جدول (11): نتائج اختبار(مان– وتني) لعينتين مستقلتين _ الجامعة

م	المجال	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	سياسات الجامعة	2.04–	0.041
2	أعضاء هيئة التدريس	2.03–	0.42
3	المناهج الدراسية	1.58–	0.114
4	الأنشطة الجامعية المصاحبة	1.08–	0.279
	جميع المجالات	1.87–	0.062

يوضح جدول (11) أنه باستخدام اختبار (مان– وتني) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لكل من المجالات (أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الجامعية المصاحبة) كانت أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية بأنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول تلك المجالات تعزى إلى متغير الجامعة**، وهذا يعطي دلالة على أن الفروق بين رتب إجابات المبحوثين في جميع فقرات الاستبانة كانت فروقاً غير دالة إحصائياً، وعليه لا يمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج التي تم الحصول عليها.

لكن المجال الأول **سياسات الجامعة**، فكانت الفروق فيه بين الجامعتين فروقاً ذات دلالة إحصائية، مما يعني أنه **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الطلبة في دور سياسات الجامعة في تغيير الصورة النمطية للمرأة بين الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، وأن هذه الفروق كانت لصالح جامعة الأقصى.**

يبين جدول (12) متوسطات الرتب لإجابات أفراد المجتمع الدراسي دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة تعزى لمتغير للجامعة في المجالات الأربعة.

جدول (12) متوسطات الرتب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة متوسطات الرتب لإجابات أفراد المجتمع الدراسي حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة تعزى لمتغير للجامعة في المجالات الأربعة .

م	المجال	متوسط الرتبة

		الاسلامية	الأقصى
1	سياسات الجامعة	255.7	283.2
2	أعضاء هيئة التدريس	255.8	283.1
3	المناهج الدراسية	258.4	279.6
4	الأنشطة الجامعية المصاحبة	261.2	275.8
جميع المجالات		256.7	281.8

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في جدول (12) تبين أن متوسط الرتبة لإجابات أفراد العينة لطلبة جامعة الأقصى أكبر من طلبة الجامعة الإسلامية في كل المجالات، وهذا يعني أن درجة الموافقة في هذه المجالات كانت أكبر عند طلبة جامعة الأقصى، وبينما كانت الفروق في المجالات (أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الجامعية المصاحبة) ليست ذات دلالة إحصائية، فإنها في مجال (سياسات الجامعة) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية، الأقصى).

الفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغير الوضع الأسري (جيد، مفكك).

جدول (13) نتائج تحليل اختبار(مان– وتني) بين استجابات المبحوثين حول(توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة المتعلقة بالمجالات الأربع تعزى لمتغير الوضع الأسري

م	المجال	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	سياسات الجامعة	2.57 -	0.01
2	أعضاء هيئة التدريس	2.38 -	0.017
3	المناهج الدراسية	0.49 -	*0.624
4	الأنشطة الجامعية المصاحبة	1.35 -	*0.178
جميع المجالات		2.05 -	0.041

* غير دالة إحصائياً

يوضح جدول (13) أنه باستخدام اختبار (مان– وتني) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) كانت أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجالات (سياسات الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس) وبذلك نستنتج أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة في المجالات (سياسات الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس) تعزى إلى متغير الوضع الأسري.**

بينما نجد أن في المجالين **(دور المناهج، ودور الأنشطة الجامعية)** كانت القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05، وهذا يعطي دلالة على أن الفروق بين رتب إجابات المبحوثين في هذين المجالين كانت فروق غير دالة إحصائياً، وعليه لا يمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج التي تم الحصول عليها.

بينما نجد أن جميع فقرات الاستبانة كانت القيمة الاحتمالية لها 0.041 وهي أقل من 0.05، وبالتالي الفروق بين متوسطات الرتب هي فروق دالة إحصائياً.

ويبين جدول (14) متوسطات الرتب لإجابات أفراد المجتمع الدراسي دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة تعزى لمتغير الوضع الأسري في المجالات الأربعة، حيث يلاحظ وجود فروقات واضحة بين متوسطات رتب الطلبة الذين

أوضاعهم الأسرية جيدة وبين الطلبة الذين أوضاعهم الأسرية مفككة، وهذا أعطى صورة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هاتين الفئتين.

جدول (14) متوسطات الرتب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة متوسطات الرتب لإجابات أفراد المجتمع الدراسي حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة تعزى لمتغير للوضع الأسري في المجالات الأربعة .

م	المجال	متوسط الرتبة	
		جيد	مفكك
1	سياسات الجامعة	271.8	199.4
2	أعضاء هيئة التدريس	271.5	204.6
3	المناهج الدراسية	268.3	254.6
4	الأنشطة الجامعية المصاحبة	269.8	231.9
جميع المجالات		270.9	213.3

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في جدول (14) تبين أن متوسط الرتبة لإجابات أفراد العينة لطلبة الأسر ذات الأوضاع الجيدة كانت أعلى من متوسط رتب الأسر ذات الأوضاع المفككة في كل المجالات، وهذا يعني أن درجة الموافقة في هذا المجالات كانت أكبر عند الفئة الأولى.

النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغير الوضع الأسري (جيد، مفكك). لصالح طلبة الأُسَر ذات الأوضاع الجيدة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغير حضور المحاضرات (دائماً، غالباً، قليلاً).

جدول (15) نتائج تحليل اختبار (كروسكال – والاس) بين استجابات المبحوثين حول(وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة المتعلقة بالمجالات الأربعة) تعزى لحضور المحاضرات

م	المجال	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1	سياسات الجامعة	18.40	0.000
2	أعضاء هيئة التدريس	16.24	0.000
3	المناهج الدراسية	17.76	0.000
4	الأنشطة الجامعية المصاحبة	9.91	0.007
جميع المجالات		18.68	0.000

يوضح جدول (15) أنه باستخدام اختبار " كروسكال – والاس" تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) لكل من فقرات المجالات الأربعة، كانت أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ومن ثم فإنه يمكن قبول الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول هذا المجالات تعزى إلى متغير حضور المحاضرات.

وهذا يعني وجود فروق بين متوسطات الرتب بين مجموعات الطلبة الثلاث حول حضورهم المحاضرات (دائماً ، غالباً ، قليلاً) في آرائهم حول دور الجامعات في تغيير الصورة النمطية للمرأة.

يبين جدول (16) متوسطات الرتب لإجابات أفراد المجتمع الدراسي حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة المتعلقة بالمجالات الأربعة) تعزى لحضور المحاضرات.

جدول (16) متوسطات الرتب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة المتعلقة بالمجالات الأربعة، تعزى لحضور المحاضرات

م	المجال	متوسط الرتبة		
		دائماً	غالباً	قليلاً
1	سياسات الجامعة	285.3	225.0	208.3
2	أعضاء هيئة التدريس	284.4	224.7	225.2
3	المناهج الدراسية	285.1	222.0	226.8
4	الأنشطة الجامعية المصاحبة	280.4	238.6	215.8
	جميع المجالات	285.6	222.9	214.7

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في جدول (16) تبين أن متوسط الرتبة لإجابات أفراد العينة الذين أجابوا بأنهم دائماً يحضرون المحاضرات كانت أكبر من الفئتين الأخريين و ذلك في جميع المجالات الأربعة، وهذا يعني درجة الموافقة حول هذه المجالات كانت أكبر لدى أفراد العينة لهذه الفئة، **ويعزى ذلك** إلى أن هذه الفئة حضورها المحاضرات قد أعطاها ثقة ورؤية لما تعطيه الجامعات في تغيير الصورة النمطية للمرأة، بينما الذين كانوا يتغيبون عن المحاضرات كان متوسط الرتبة عندهم أقل من الفئتين الأخريين، وهذا طبيعي في عدم معرفتهم بدور الجامعات في تغيير الصورة النمطية للمرأة.

من النتائج الموضحة في الجدول رقم (15) والجدول رقم (16) يمكن استنتاج ما يلي:

_ توجد اختلافات بين الطلبة حسب حضورهم المحاضرات في الجامعة في فهمهم لدور الجامعات في تغيير الصورة النمطية للمرأة، سواء من سياسات الجامعة أو أعضاء الهيئة التدريسية، أو المناهج الدراسية أو الأنشطة الجامعية.

_ أن الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعات الثلاثة للطلبة هي فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الأربعة، مما يعني أن حضور المحاضرات كان تأثيره واضحاً في رؤية الطلبة لدور الجامعات .

النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغير حضور المحاضرات (دائماً، غالباً، قليلاً). لصالح الطلبة الذين يحضرون المحاضرات دائماً.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغير المعدل التراكمي (امتياز، جيد جداً، جيد).

جدول (17) نتائج تحليل اختبار (كروسكال – والاس) بين استجابات المبحوثين حول(وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة المتعلقة بالمجالات الأربعة) تعزى للمعدل التراكمي.

م	المجال	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	سياسات الجامعة	3.23	0.199
2	أعضاء هيئة التدريس	0.218	0.897
3	المناهج الدراسية	1.58	0.452
4	الأنشطة الجامعية المصاحبة	0.068	0.967
جميع المجالات		1.23	0.540

يوضح جدول (17) أنه باستخدام اختبار " كروسكال – والاس" تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) لكل من فقرات المجالات الأربعة **(سياسات الجامعات، ودور أعضاء الهيئة التدريسية، والمناهج الدراسية، والأنشطة الجامعية)** كانت أكبر من مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) ومن ثم فإنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول هذه المجالات تعزى إلى متغير المعدل التراكمي للطلبة.**

كما يبين جدول (18) متوسطات الرتب لإجابات أفراد المجتمع الدراسي **(حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة المتعلقة بالمجالات الأربعة)** تعزى للمعدل التراكمي. حيث توجد فروق بين متوسطات الرتب لجميع فئات المعدل التراكمي، والتي تتفاوت في فروقاتها بين المجالات الأربعة.

جدول (18) متوسطات الرتب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة المتعلقة بالمجالات الأربعة، تعزى للمعدل التراكمي

م	المجال	متوسط الرتبة		
		امتياز	جيد جداً	جيد
1	سياسات الجامعة	285.2	273.4	252.4
2	أعضاء هيئة التدريس	263.6	270.6	264.7
3	المناهج الدراسية	282.5	270.5	257.6
4	الأنشطة الجامعية المصاحبة	270.2	268.3	265.3
جميع المجالات		277.7	271.5	258.0

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في جدول (18) تبين أن الطلبة الحاصلين على "امتياز" هم الأعلى رتبة من الفئتين الأخريين، في كل المجالات ما عدا مجال أعضاء هيئة التدريس، حيث أن الفئة "جيد جداً" كانت هي الأعلى، وهذا يعني أن درجة الموافقة حول هذه المجالات كانت أكبر لدى أفراد العينة الذين حصلوا على معدل امتياز، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة الحاصلين على امتياز هم الأكثر ملاحظة لما تقوم به الجامعات في تغيير الصورة النمطية للمرأة.

النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغير المعدل التراكمي (امتياز، جيد جداً، جيد).

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغير المشاركة في أنشطة الجامعة (أشارك، أتابع، لا أشارك).

جدول (19) نتائج تحليل اختبار (كروسكال – والاس) بين استجابات المبحوثين حول(وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة المتعلقة بالمجالات الأربعة) تعزى المشاركة في أنشطة الجامعة.

م	المجال	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	سياسات الجامعة	7.51	0.023
2	أعضاء هيئة التدريس	8.42	0.015
3	المناهج الدراسية	9.14	0.010
4	الأنشطة الجامعية المصاحبة	10.61	0.005
جميع المجالات		9.82	0.007

يوضح جدول (19) أنه باستخدام اختبار " كروسكال – والاس" تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لكل من فقرات المجالات الأربعة **(سياسات الجامعات، ودور أعضاء الهيئة التدريسية، والمناهج الدراسية، والأنشطة الجامعية)** كانت أقل من مستوى الدلالة

(α=0.05)، ومن ثم فإنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول هذه المجالات تعزى إلى متغير المشاركة في الأنشطة الجامعية.**

كما يبين جدول (20) متوسطات الرتب لإجابات أفراد المجتمع الدراسي **(حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة المتعلقة بالمجالات الأربعة)** تعزى للمشاركة في الأنشطة الجامعية. حيث توجد فروق بين متوسطات الرتب لجميع فئات للمشاركة في الأنشطة الجامعية، والتي تتفاوت في فروقاتها بين المجالات الأربعة.

جدول (20) متوسطات الرتب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة المتعلقة بالمجالات الأربعة، تعزى للمشاركة في الأنشطة الجامعية.

م	المجال	متوسط الرتبة للمشاركة		
		أشارك	أتابع	لا أشارك
1	سياسات الجامعة	296.4	260.1	248.6
2	أعضاء هيئة التدريس	298.4	253.0	262.5
3	المناهج الدراسية	296.2	249.2	274.3
4	الأنشطة الجامعية المصاحبة	302.6	256.5	249.1
جميع المجالات		301.5	253.6	257.3

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في جدول (20) تبين أن الطلبة الذين يشاركون في الأنشطة، هم الأعلى رتبة من الفئتين الأخريين، في كل المجالات، وهذا يعني أن درجة الموافقة حول هذه المجالات كانت أكبر لدى أفراد العينة المشاركين في الأنشطة الجامعية، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة المشاركين في الأنشطة الجامعية هم الأكثر حيوية واطلاعاً على دور الجامعة في تغيير الصورة النمطية للمرأة. بينما نجد أن الطلبة الذين لم يشاركوا في أنشطة الجامعة هم الأقل رتبة بين الفئات الثلاث في مجال سياسات الجامعة ومجال الأنشطة الجامعية، بينما كانت الفئة التي اكتفت بالمتابعة هي الأقل رتبة في مجال أعضاء الهيئة التدريسية ومجال المناهج الدراسية.

النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغير المشاركة في أنشطة الجامعة (أشارك، أتابع، لا أشارك). لصالح الطلبة الذين يشاركون في الأنشطة الجامعية.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغير الشعور بالانتماء للجامعة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة).

جدول (21) نتائج تحليل اختبار (كروسكال – والاس) بين استجابات المبحوثين حول(وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة المتعلقة بالمجالات الأربعة) تعزى إلى الشعور بالانتماء للجامعة.

م	المجال	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	سياسات الجامعة	92.3	0.000
2	أعضاء هيئة التدريس	70.9	0.000
3	المناهج الدراسية	75.6	0.000
4	الأنشطة الجامعية المصاحبة	78.9	0.000

جميع المجالات	**98.7**	**0.000**

يوضح جدول (21) أنه باستخدام اختبار " كروسكال – والاس" تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لكل من فقرات المجالات الأربعة **(سياسات الجامعات، ودور أعضاء الهيئة التدريسية، والمناهج الدراسية، والأنشطة الجامعية)** كانت أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن ثم فإنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول هذا المجالات تعزى إلى متغير إلى الشعور بالانتماء للجامعة.**

كما يبين جدول (22) متوسطات الرتب لإجابات أفراد المجتمع الدراسي **(حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة المتعلقة بالمجالات الأربعة)** تعزى إلى الشعور بالانتماء للجامعة. حيث توجد فروق بين متوسطات الرتب لجميع فئات للمشاركة في الأنشطة الجامعية، والتي تتفاوت في فروقاتها بين المجالات الأربعة.

جدول (22) متوسطات الرتب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة المتعلقة بالمجالات الأربعة، تعزى إلى الشعور بالانتماء للجامعة.

م	المجال	متوسط الرتبة الانتماء للجامعة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
1	سياسات الجامعة	**323.7**	**221.0**	**120.4**
2	أعضاء هيئة التدريس	**317.8**	**223.7**	**147.9**
3	المناهج الدراسية	**318.8**	**224.1**	**138.5**
4	الأنشطة الجامعية المصاحبة	**321.4**	**219.1**	**147.9**
جميع المجالات		**326.6**	**216.8**	**122.7**

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في جدول (22) تبين أن الطلبة الذين يشعرون بالانتماء للجامعة بدرجة كبيرة هم الأعلى رتبة من الفئتين الأخريين، في كل المجالات، وهذا يعني أن درجة الموافقة حول هذه المجالات كانت أكبر لدى أفراد العينة، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة الذين يشعرون بالانتماء الكبير للجامعة هم الأكثر حرصاً واطلاعاً على دور الجامعة في تغيير الصورة النمطية للمرأة. بينما نجد أن الطلبة الذين يشعرون بالانتماء القليل للجامعة هم الأقل رتبة بين الفئات الثلاث في جميع مجالات الدراسة.

النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور جامعتي الأقصى والإسلامية في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها تعزى لمتغير الشعور بالانتماء للجامعة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة). لصالح الطلبة الذين يشعرون للانتماء للجامعة بدرجة كبيرة.

❖ **الإجابة عن التساؤل الثالث**

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثتان بما يلي:

- حصر وتحديد أدنى الفقرات، والتي أظهرتها النتائج بوزن نسبي مُتَدَنٍّ، والتي تمثل أكثر الفقرات احتياجاً للعمل عليها وتفعيلها.
- إعداد قائمة بالأنشطة المُقتَرَحة لكل فقرة.
- عرض المُقتَرَح على مجموعة من التربويين والمتخصصين للتحكيم.
- إنجاز المقترح بصورته النهائية.

وفيما يلي توضح الباحثتان مجموعة السبل المقترحة لتفعيل دور الجامعات في تغيير الصورة النمطية للمرأة لدى طلبتها، وذلك حسب المجالات الأربعة للدراسة:

1. **سياسات الجامعة:**

_ إعداد قاعدة بيانات بأسماء الطالبات المؤهلات للحصول على المنح والبعثات.
_ تأهيل الطالبات المتميزات وتشجيعهن على الالتحاق بفرص التبادل الأكاديمي والطلابي.
_ تفعيل مبادرة شبابية من قبل الجامعات لنشر معلومات كافية حول مصادر المنح والابتعاث.
_ إجراء إحصاءات حول المواقع الريادية التي احتلتها المرأة في جامعتي الأقصى والإسلامية، ومحاولة زيادتها.
_ إحياء المفاهيم الإسلامية حول المساواة وتحقيق العدل على أساس الكفاءة العلمية بين الرجل والمرأة.
_ عقد لقاءات تربوية توعوية تحتضنها جامعتي الأقصى والإسلامية، لطالبات المرحلة الثانوية لإرشادهن وتأهيليهن لاختيار التخصص.

2. أعضاء هيئة التدريس:

_ إجراء برلمان صوري لطرح قضايا المرأة والرد عليها بمشاركة أعضاء هيئة التدريس.
_ عقد دورات ولقاءات للتوعية في كيفية توظيف البرامج النظرية المتعلقة بقضايا المرأة إلى ممارسات وتطبيقات على أرض الواقع.
_ عقد مؤتمرات وندوات لنساء ناجحات وملهمات لطلبة التعليم العالي.
_ تثقيف أعضاء هيئة التدريس حول مجالات ريادة الأعمال والمشاريع الخاصة المبنية على أساس الجنس.
_ عقد دورات تدريبية للطالبات حول مهارات ريادة الأعمال في المجالات المختلفة.
_ عقد لقاءات خاصة لأعضاء هيئة التدريس حول أهمية دور المرأة في تحقيق البناء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمع.
_ تنفيذ مبادرات توعية قانونية بحقوق المرأة ودورها في ريادة الاعمال.

3. المناهج الدراسية:

_ تحليل محتوى المناهج الجامعية للتعرف إلى موقع المرأة وصورتها فيها.
_ إجراء التعديلات اللازمة وتضمين المناهج بصورة المرأة القائد عبر التاريخ.
_ تضمين المناهج بأدوار المرأة المتعلقة بتولي مراكز صنع القرار.
_ إثراء المناهج بالتاريخ المتعلق بنضال المرأة الوطني، وتسليط الضوء على المرأة الفلسطينية في هذا الإطار.
_ إطلاق حملات ومبادرات ضد المفاهيم الخاطئة للممارسات الأُسَريّة والمجتمعية والتي تعزز ضعف المرأة وتعمل على تنميطها ضمن حدود وقوالب ضيقة.

4. الأنشطة الجامعية المُصاحِبة:

_ تفعيل مركز دراسات المرأة في تنفيذ استطلاع رأي دوري حول قضايا المرأة.
_ توفير التمويل الكافي لدعم الأنشطة الطلابية، وتضمين حقوق المرأة خلالها.
_ إصدار نشرات دورية تركز على حقوق المرأة.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثتان بما يلي:

_ تبنّي الجامعات سبل تفعيل دورها في تغيير الصورة النمطية للمرأة الواردة في الدراسة، وأخذها بعين الاعتبار، بالإضافة إلى تطويرها والارتقاء بها إلى المستوى المطلوب.
_ إحياء المفاهيم الإسلامية حول نشر ثقافة حقوق المرأة.
_ توجيه أعضاء هيئة التدريس للتغلب على النظرة الدونية للمرأة، وتمتعهم بالوعي الكافي حول تأثير هذه النظرة على الطلبة في تعاملهم مع قضايا المرأة.
_ تفعيل مراكز الإرشاد النفسي والاجتماعي في الجامعات، والتعامل مع القضايا والمشكلات التي تواجه المرأة (طالبة، عاملة).

_ تأهيل وتوجيه القائمين على الأنشطة الطلابية، وتبني مبادراتهم وأنشطتهم الخاصة بقضايا المرأة.

_ العمل على تكامل الجهود، والتنسيق بين جامعتي الأقصى والإسلامية والمؤسسات الأهلية والحكومية للوصول إلى أرقى حالة من الازدهار الذي يمكن تحقيقه لصورة المرأة في المجتمع.

_ التوعية حول حاجة المجتمع الفلسطيني للمشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمرأة.

_ بذل الجهود والعمل الحثيث لشرح نصوص ومضامين الاتفاقيات الدولية المتعلقة بقضايا المرأة.

_ تفعيل الدور الإعلامي للجامعة بإنشاء منصات إعلامية إلكترونية ذات طابع حواري لمناقشة قضايا المرأة مع شخصيات متخصصة ومؤثرة.

_ تشجيع الطلبة على التصدي لأي موقف يشوه صورة المرأة، وتنمية مهارات الدفاع عن قضايا المرأة.

مقترحات الدراسة :

تقترح الباحثتان إجراء دراسات حول الموضوعات التالية:

- واقع المشكلات التي تواجه المرأة الفلسطينية في مؤسسات التعليم العالي في ظل الكوارث والأزمات.
- معوقات تغيير الصورة النمطية للمرأة في المجتمع الفلسطيني.
- أدوار المرأة في المناهج الفلسطينية دراسة تحليلية.
- الصورة النمطية للمرأة الفلسطينية في الإعلام وسبل تعزيزها.
- دور الأحزاب السياسية في تغيير الصورة النمطية للمرأة في المجتمع الفلسطيني.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

القرآن الكريم.

ابحيص، حسن والصلاحات، سامي وعيتاني، مريم. (2008م). **معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي**. ط1. مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات: بيروت_لبنان.

أبو إصبع، صالح خليل. (1999). **تحديات الإعلام العربي، دراسات الإعلام، المصداقية، الجدية والهيمنة**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

أبو جامع، وداد سلمان عبد الرحمن. (2015). **دور المرأة الفلسطينية في تحقيق التنمية الريفية: دراسة حالة، المناطق الجنوبية بقطاع غزة**. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة_فلسطين.

أحمد، دعاء محمد. (2020م). **الدور المتوقع من الجامعة في تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030**. *المجلة التربوية*. العدد75. ص_ص: 1311_1371.

الأغا، سناء(2012م): صورة المرأة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا في فلسطين "دراسة تحليلية". (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية. غزة_فلسطين.

إسماعيل، دنيا محمود. (2017م). **دراسة تحليلية لأدوار وصورة المرأة والرجل في كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية**. *مجلة كلية التربية للبنات*، 28(4). ص_ص: 1327_1348.

افرفار، علي. (1996). **صورة المرأة بين المنظور الديني والشيعي والعلماني**. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

بدر، ليانا. (2000). **المرأة في الإعلام (المرأة الفلسطينية بين الواقع والطموح، مجموعة أوراق عمل)**. ص.ص: 13_15. غزة: مركز شؤون المرأة.

بن عون، الزبير ودر، محمد. (2020). **الصورة النمطية السلبية للمرأة في الأمثال الشعبية: تحليل محتوى الأمثال الشعبية الشائعة في المجتمعات العربية**. *مجلة العلوم الاجتماعية*، مج8 ع2، ص.ص: 174_190. (عدد خاص بالدورة الوطنية: المرأة في الخطاب السوسيولوجي، مقاربات الجنس والجندر "النوع الاجتماعي").

حمودة، رشا السيد أحمد. (2017م). **الوعي بدور المحددات المجتمعية في تشكيل التمييز ضد المرأة في المجتمع المصري: دراسة ميدانية على عينة من عضوات هيئة التدريس والإداريات بجامعة المنصورة**. *حوليات آداب عين شمس*. مج45. ص_ص: 74_105.

الداقوقي، إبراهيم. (2001). **صورة الأتراك لدى العرب**. ط1. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

رضوان، منير محمد واللوح، أحمد حسن وأبو جلالة، وفاء جمال. (2020م). **دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز مفاهيم حقوق المرأة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى**. (بحث مقدم لمؤتمر المرأة والتعليم العالي، الجامعة الإسلامية _كلية التربية، 17/مارس/2020م).

سعد، حسين عبد الله وقنن، ليلى أحمد. (2020م). **دور مؤسسات التعليم العالي في تمكين المرأة من ممارسة دورها في المجتمع الفلسطيني**. (بحث مقدم لمؤتمر المرأة والتعليم العالي، الجامعة الإسلامية _كلية التربية، 17/مارس/2020م).

السويطي، عبد الناصر(2016م): اتجاهات الشباب في جامعتي الأقصى والإسلامية نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد5، العدد6، حزيران. (ص.ص: 66_85).

الشاعر، إيمان هاشم يوسف. (2015). **تصور مقترح لتطوير دور الأم الفلسطينية في تعزيز سمات المرأة المتميزة لدى بناتها كما جاء في المثل الشعبي وتوافقت مع الكتاب والسنة**. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة_فلسطين.

الشميري، فهد. (2010). **التربية الإعلامية، كيف نتعامل مع الإعلام**. ط1. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

صالح، سليمان. (2005). **وسائل الإعلام وصناعة الصور الذهنية**. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

العسالي، علياء. (2006). **صورة المرأة في كتب التربية المدنية لصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في المنهاج الفلسطيني**. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*. مج20 ع3، ص.ص: 855_887.

العطار، أبراج والجبوري، إرادة. (2017). **أطر تنميط صورة المرأة في الدراما التلفزيونية العراقية بعد 2003**. *مجلة الباحث الإعلامي*، مج9 ع36، ص.ص: 161_180. (بحث مستل من رسالة ماجستير).

العنزي، تهاني صالح. (2019م). **دور مؤسسات الدولة والمؤسسات التربوية في محاربة الإعلام السلبي ضد المرأة إعلامياً وتربوياً**. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد52. ص_ص: 107_124.

الغنيمي، زينب. (2000). **المرأة والعمل (المرأة الفلسطينية بين الواقع والطموح، مجموعة أوراق عمل)**. ص.ص: 17_21. غزة: مركز شؤون المرأة.

قادري، رندة وعفونة، سائدة وقعدان، عبد الحكيم والشريدة، معاذ والسعد، ربى وجزماوي، سميرة وآخرون. (2015). **صورة المرأة في المناهج الفلسطينية: تحليل محتوى كتب الصف الثامن الأساسي**. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، مج29 ع5، ص.ص: 865_894.

القرعان، سلطان والطويل، هاشم(2011م): **واقع حقوق الإنسان في مؤسسات التعليم العالي الأردنية من وجهة نظر الطلبة.** مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية. مج25، ع10. (ص.ص: 2509_2534).

الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة للعام الدراسي 2020/2019.

محمد، بسمة. (2012). **الثابت والمتحول في المثل الشعبي الفلسطيني: مقاربات في صورة المرأة.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بيرزيت، فلسطين.

مسمح، نبيل أحمد وجرغون، وفاء محمد. (2019م). **دور جامعتي الأقصى والإسلامية في المحافظات الجنوبية في تنمية المهارات القيادية لدى المرأة.** (بحث مقدم لمؤتمر المرأة والتعليم العالي، الجامعة الإسلامية_غزة).

نجم، منور عدنان واسليم، ليلى محمد. (2017م). **دور جامعتي الأقصى والإسلامية في تعزيز حقوق المرأة.** (أعمال المؤتمر العلمي الدولي: المرأة الفلسطينية، بناء وأدوار في ظل التحديات. الجامعة الإسلامية، غزة). مج1. ص_ص: 733_776.

نجم، منور وعلي، عزيزة. (2006). **صورة المرأة في الأمثال الشعبية الفلسطينية.** (دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي "التاريخ الشفوي الواقع والطموح" في الفترة 15_16/مايو/2006).

المراجع الأجنبية والمرومنة:

Ibheis, Hassan, Al-salahat, Sami, & Eitani, Mariam (2008). Moa'anat Al-mara'a Al-falastinia Taht Al-ehtilal Al-esraeili. T1. Markaz Al-zaitouna lelderasat wa- alestisharat: Bairout-Lobnan.

Abu-Isba'a, Saleh Khaleel (1999). Tahadiat Al-I'lam Al-Arabi, Derasat Al-Ie'lam, Al-mesdaqeia, Al-jadeia, &Al-haimana. Amman: Dar Al-shorooq Lilnasher wa Al-tawzeia'.

Abu-Jame', Wedad Salman Abd-Elrahman (2015). Dawr Al-mara'a Al-felastinian fi Tahqiq Al-tanmia Al-reifia: Derasat Hala, Al-Manateq Al-Janoubia Beqeta'a Ghaza. (Resalat Majesteir Gheir Manshoura). Al-jamea'a Al-Islameia, Ghaza, Falastein.

.Ahmed, Doa'a Mohammed (2020). Al-dawr Al-Motawaqa'a Men Al-Jamea'a Fi Tahqiq Ahdaf Al-Istratejeia Al-wataneia Letamkeen Al-Mara'a El-masria 2030. Al-Majala Al-tarbawia. Al-adad 75. Sad Sad: 1311-1371

Al-Agha, Sana'a (2012). The Image of The Woman In The Arabic Language Curriculum In The Higher Primary Stage In Palestine"An analytical Study" "Derasa Tahleelia" (Resalet Majesteir Gheir Manshoura), Al-jamea'a Al-Islameia, Ghaza, Falastein.

Ismaeel, Donia Mahmoud (2017). Analytical study of the images and roles of women and men in the books of the Arabic language at the elementary level. Majalat Koleiat Al-tarbia Lelbanat, 28 (4). Sad Sad: 1327-1348

Aferfar, Ali (1996). Sourat Al-mara'a Bain Al-manthour Al-Deini wa Al-shei'I wa Al-a'lmani. Bairout: Dar Al-taleea'a Lelteba'a wa Al-nasher

Badr, Liana (2000). Al-Mara'a fi Al-i'lam (Al-mara'a Al-felasteinia Bain Al-waqe' wa Al-tomoh, Majmoa'at Awraq A'mal). Sad. Sad. 13-15. Ghaza: Markaz Sho'oun Al-mara'a

Bin-O'un, Al-zubair wa Dor, Mohammed (2020). Negative stereotypical image of women in popular proverbs. Analyzing the content of popular proverbs common in arab societies. Majalat Al-O'loum Al-Ijtemaeia, 8(2). Sad. Sad: 174-190. (A'dad Khas Bel-dawra Al-watania: Al-mara'a fi Al-khetab Al-sousiology, Moqarabat Al-jens wa Al-gendar "Al-nou' Al-ijtemai'")

Hamouda, Rasha Al-sayed Ahmad (2017). Al-wa'e Bedawr Al-mohadedat Al-mojtamaeia fi Tashkeel Al-tamieez ded Al-mara'a fi Al-mojtama' Al-masri: Derasa Maidania a'la A'eina men O'dwat hai'a Al-tadrees wa Al-idariat bejame'a Al-mansoura. Hawliat Adab E'in Shams. Maj45. Sad. Sad: 74-105

Al-daqouqi, Ibraheem (2001). Sourat Al-atrak Lada Al-A'rab. T1. Bairout: Markaz Derasat Al-wehda Al-a'rabeia.

Redwan, Moneir Mohammed wa Al-louh, Ahmad Hasan wa Abu-jalala, Wafa'a Jamal (2020). The Role of University Student Activities in Promoting Women's Rights Concepts Among Students of the Faculty of Education at Al-Aqsa University. (Bahth Moqadam Lemo'tamar Al-mara'a wa Al-ta'leem Al-a'ali, Al-jame'a Al-islameia. Koleiat Al-tarbeia, 17 Mares 2020.

Sa'd, Housein Abd-Allah wa Qanan, Laila Ahmad (2020). "The role of higher education institutions in enabling women to exercise their role in Palestinian society", Al-jame'a Al-islameia. Koleiat Al-tarbeia, 17 Mares 2020.

Al-sweiti, Abd-Alnaser (2016). Etejahat Al-shabab fi Al-jame'at Al- felasteinia Nahwa Makanat Al-mara'a fi Al-mojtama' Al-felastini. Al-Majala Al-dawleia Al-tarbaweia Al-motakhasesa. Al-mojalad 5, Al-a'dad 6, Hozairan. (sad. Sad: 66_85)

Al-shae'er Iman Hashem Yousef (2015). Tasawor Moqtarah Letatweir Dawr Al-Om Al-felasteinia fi Ta'ziz Semat Al-mara'a Al-motameiza Lada Banateha Kama Ja'a fi Al-mathal Al-sha'bi wa Tawafaqat Ma'a Al-ketab wa Al-souna. (Resalat Majesteir Gheir Manshoura). Al-jameia Al-islameia, Ghaza- Felastein.

Al-shameiri, Fahd (2010). Al-tarbeia Al-e'lameia, Kaif Nata'amal Ma'a Al-I'lam. T1. Al-reyad: Maktabat Al-malek Fahd Al-wataneia

Saleh, Soliaman (2005). Wasae'l Al-I'lam wa Sena'at Al-souar Al-thehneia. T1. Al-kwait: Maktabat Al-falah Lelnasher wa Al-Tawzee'.

Al-a'sali, A'lyia' (2006). Woman'sImage at CivicEducationTextbooksin the Palestinian Curriculum from 7th to 9th Grade. Majalat Jame'at Al-najah Lel-abhath (Al-O'loum Al-insaneia). Maj 20 A. 3, Sad. Sad: 855-887

Al-a'ttar, Abraj wa Al-jbouri, Irada (2017). Otor Tanmeet Sourat Al-mara'a fi Al-drama Al-telpheziounia AL-iraqeia Ba'd 2003. Majalat Al-baheth Al-I'lami, Maj 9 A. 36, Sad. Sad: 161-180. (Bahth Mostal men Resalat Majesteir)

Al-A'nzi, Tahani Saleh (2019 The role of state institutions and educational institutions in combating negative media against women, educational and media. Majalat Jeil Al-o'loum Al-ensaneia wa Al-ijtemaeia. Al-a'dad 52. Sad. Sad: 107-124

Al-Ghoneimi, Zeinab (2000). Al-mara'a wa Al-a'mal (Al-mara'a Al-felasteinia Bain Al-waqe'e wa Al-tomoh, Majmoa'at Awraq A'mal). Sad. Sad: 17-21. Ghaza: Markaz Sho'oun Al-mara'a.

Qadiri, Randa wa O'founa, Sae'da wa Qa'dan, Abd-elhakeem wa Al-shareeda, Moa'ath wa Al-sa'ed, Ruba wa Jazmawi, Sameera wa Akharoun (2015 Women Image in Grade Eight Textbooks: Content Analysis. Majalat Jame'at Al-najah Lel-abhath (Al-O'loum Al-insaneia). Maj 29 A. 5, Sad. Sad: 865-894

Al-Qara'an, Soultan wa Al-taweel, Hashem (2011): Human Rights Status in Jordanian Higher Education Institutions as Perceived by Students. Majalat Jame'at Al-najah Lel-abhath wa Al-O'loum Al-insaneia. Maj 25 A. 10, Sad. Sad: 2509-2534

Mohammed, Basmah (2012). Al-thabet wa Al-motahawel fi Al-mathal Al-sha'bi Al-felasteini: Moqarabat fi Sourat Al-mara'a. (Resalat Majesteir gheir Manshoura). Jame'at Beirzait, Falastein.

Masmah, Nabeel Ahmad wa Jarghoun, Wafa'a Mohammed (2019). Dawr Al-Jame'at Al-felasteineia fi Al-mohafathat Al-janoubeia fi Tanmeiat Al-maharat Al-qeiadeia Lada Al-mara'a. (Bahth Moqadam Lemo'tamar Al-mara'a wa Al-ta'leem Al-a'ali, Al-jame'a Al-islameia- Ghaza).

Najm, Monawar A'dnan wa Isleem, Laila Mohammed. (2017). Dawr Al-jame'at Al-felasteeneia fi Ta'ziz Hoqouq Al-mara'a. (A'mal Al-mo'tamar Al-e'lmi Al-dawli: Al-mara'a Al-felasteineia, Bena'a wa Adwar fi Thel Al-tahadeiat. Al-jame'a Al-islameia- Ghaza. Maj1. Sad. Sad: 733-776.

Najm, Monawar wa Ali, A'zeeza (2006). Sourat Al-mara'a fi Al-Amthal Al-sha'beia Al-felasteineia. (Derasa Moqadama Lelmo'tamar Al-e'lmi "Al-tareikh Al-shafawi Alwaqe' wa Al-tomoh" fi Al-fatra 15-16/ Mayo 2006).

http://www.aqac.mohe.gov.ps/aqac/?page%20id=831

Amini, M. & Birandji, P.(2012**). Gender Bias in The Iranian High School EFL Textbooks**, English Language Teaching, Vol. 5, No. 2

Paynter, K.(2011). **Gender Stereotypes and Representation of Female Characters in Children's Picture Books**, A dissertation presented for the degree doctor of education, USA : Liberty University

Qandehariyun Azra , Rostami Mahbubeh(2017): **Representation of Woman's Stereotype and anti-Stereotype: A Study of Iranian TV Advertisements Based on Norman Fairclough's Discourse Analysis Journal**: STRATEGY FOR CULTURE summer 2017 , Volume 10 , Number 38 ; Page(s) 185 To 206